وزير الحرس الوطني:

إنجازات مشهودة للوطن وأبنائه في العهد الزاهر للملك

واس (الرياض)

نوه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، بما تحقق للوطن وأبنائه في هذا العهد الزاهر من إنجازات مشهودة في جميع المجالات.

وقال سموه «عندما تحل ذكرى بيعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- في هذا الوقت من كل عام، يستشعر المرء ما أنعم الله به على المملكة من نعم كثيرة وما تعيشه من أمن واستقرار بفضل الله جل وعلا أولا ثم بفضل التلاحم والترابط بين الشعب السعودي الوفي الأصيل والقيادة الرشيدة التي هي جزء من النسيج الوطني، وهو ما يجعل ذكرى البيعة مدعاة للفخر بقيادتنا الرشيدة والاعتزاز بوطننا الغالي وتجسيدا لمشاعر الوفاء وصدق الانتماء لهذه الأرض المباركة وإخلاص العمل من أجل رفعة وتقدم هذا الكيان الغالي».

وأضاف «لا شك أن مناسبة البيعة تبرز ما تحقق للوطن وأبنائه في هذا العهد الزاهر من إنجازات مشهودة في جميع المجالات، حيث واصلت عجلة التنمية مضيها بخطى حثيثة، فأقيمت العديد من المشاريع، كالمدن الاقتصادية الكبرى التي أنشئت في مختلف مناطق المملكة، وكذلك المدن الطبية المتكاملة التي تشتمل كل منها على مستشفيات متخصصة تم توزيعها بشكل يخدم جميع مناطق المملكة لتصل الرعاية الطبية لكل مواطن ومواطنة».

وأشاد سموه بما يلاقيه التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين -رعاه الله- من اهتمام بقوله «وصل عدد الجامعات إلى (٣٧) جامعة وكلية حكومية وأهلية، بما فيها الجامعات الثلاث التي صدر أمر سيدي خادم الحرمين الشريفين مؤخرا بإنشائها في كل من جدة وحفر الباطن وبيشة لإتاحة التعليم الجامعي لأبناء الوطن في كل مناطق ومدن المملكة، إضافة لاستمرار برنامج الابتعاث الخارجي الذي يضم آلاف الطلاب والطالبات في مختلف دول العالم، والذي يجسد حرص سيدي خادم الحرمين الشريفين على استثمار الوطن في أبنائه ليكونوا لبنة التطوير وأساس التقدم المنشود وأمان الأجيال القادمة».

الأمير متعب بن عبدالله

وأردف سموه «كما حرص خادم الحرمين الشريفين على تلمس المستوى المعيشي لتأمين الحياة الكريمة للمواطنين، وهذا ما تمثل في العديد من الأوامر السامية من ضمنها زيادة مرتبات كافة العاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين بما فيهم المتقاعدون، ومضاعفة أعداد المستفيدين من الضمان الاجتماعي ورفع مخصصاته، إضافة إلى رفع الحد الأدنى لرواتب العاملين في الدولة، وإعفاء جميع المتوفين الذين سبق لهم الاقتراض من الصناديق الحكومية».

وزاد سموه «أولى سيدي خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامه بإيجاد حلول عملية على أرض الواقع ومتابعتها فيما يخص موضوع الإسكان، وتم إطلاق برامج ومشروعات تعنى بهذا الجانب لتأمين المسكن المناسب لكل أسرة سعودية، إضافة إلى حرصه -حفظه الله- على معالجة مشكلة البطالة وإيجاد فرص العمل أمام المواطن مقترنة ببرامج تدريبية وتأهيلية ودعم مالي عبر صناديق مخصصة تسهم في رفع أحوال المواطن المعيشية والاجتماعية».

وأضاف «وإذا كانت هذه بعض الإنجازات التي تحققت على المستوى الداخلي، فإن ما حققته المملكة من مكانة إقليمية وثقل دولي لا يقل عنها أهمية، حيث أصبحت المملكة إحدى الدول العشرين الأقوى اقتصادا على مستوى العالم وفق أحدث التصنيفات الدولية، كما أنها تحتل مكانة ومنزلة في العالمين العربي والإسلامي لرعايتها الحرمين الشريفين، ولما تشهده مكة المكرمة والمدينة المنورة من مشروعات وتوسعة كبيرة لراحة الحجاج والمعتمرين والزوار، في إطار ما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام كبير ومتابعة شخصية لخدمة المشاعر المقدسة وقاصديها».

وقال سموه «تعيش بلادنا -ولله الحمد- استقرارا واعتدالا وتوازنا في علاقاتها الإقليمية والدولية، وتدير كافة أمورها على مختلف الأصعدة بحكمة وهدوء واتزان وحرص على دعم الأمن والسلام، وتسعى إلى نشر ثقافة التسامح والحوار بين الجميع».

واختتم صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني كلمته بقوله «نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا الغالية وأن يديم عليها نعمه، وأن يحفظ الشعب السعودي الكريم في ظل القيادة الرشيدة لسيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمو سيدي ولي ولي العهد، حفظهم الله، وأن يوفقهم لما فيه الخير والنماء لهذا الوطن الغالي».

وزير الداخلية:

٩ أعوام مجيدة شهدت إنجازات وطنية متميزة في كافة المجالات

واس (الرياض)

وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ذكرى البيعة التاسعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بأنها أعوام مجيدة شهدت بتوجيهه الكريم ورعايته السامية ورؤيته الحكيمة إنجازات وطنية متميزة في كافة المجالات احتلت بها المملكة مكانة عربية وإقليمية ودولية متقدمة.

وقال سموه في كلمة له بهذه المناسبة «تحتفي المملكة في يوم السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام ١٤٣٥هـ بمناسبة وطنية عزيزة علينا جميعا هي ذكرى البيعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأعزه في عامها التاسع وهي أعوام مجيدة شهدت بتوجيهه الكريم ورعايته السامية ورؤيته الحكيمة إنجازات وطنية متميزة في كافة المجالات، احتلت بها المملكة مكانة عربية وإقليمية ودولية متقدمة وأضحت التجربة السعودية التنموية ومشروعاتها وإنجازاتها الإنمائية المتطورة مضرب المثل ومحط التقدير والإعجاب، وكل ذلك ما كان له أن يتحقق بهذا المستوى الرفيع من الجودة والتميز إلا بعون الله وتوفيقه ثم بالرعاية الكريمة والسياسة الحكيمة لسيدي خادم الحرمين الشريفين أطال عمره وأدام عزه وحرصه الشديد وعنايته الدائمة تجاه تحقيق ما يسعد أبناء هذا الوطن العزيز ويوفر لهم الحياة الكريمة ويحافظ على استقرار وازدهار المملكة وأمنها واطمئنانها في ظل أوضاع عالمية وإقليمية مضطربة اختلت فيها المعايير وتعرضت حياة الشعوب ومقدرات الأوطان للخطر والضياع في الوقت الذي تنعم فيه المملكة في ظل القيادة الرشيدة بأعلى معدلات الأمن والاستقرار وأبرز مظاهر التقدم والازدهار، وهو ما يوجب علينا شكر المنعم جل وعلا على هذه النعم العظيمة والدعاء لقائد مسيرتنا ورائد نهضتنا الحديثة سيدي خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - بموفور الصحة والعافية ومزيد العزة والسؤدد والتمكين وأن يحفظه ذخرا للوطن والمواطنين وعزة للإسلام والمسلمين، ومن الله وحدة نستمد العون والتوفيق».

الأمير محمد بن نايف

أكد أن ذكرى البيعة تجسد تلاحم القيادة والمواطن

فهد بن عبدالله: دعم الملك جعل اقتصادنا في منأى عن الأزمات العالمية

عكاظ (جدة)

أكد صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس الهيئة العامة للطيران المدني رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، أن النهج الاقتصادي الذي تبناه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ساهم في إعطاء الاقتصاد السعودي القوة والمتانة، واتسامه بالمرونة والحداثة والتكيف مع المتغيرات العالمية، ما مكن المملكة من تفادي الآثار السلبية الناجمة عن الأزمات الاقتصادية العالمية.

وبين أن البيعة ذكرى عظيمة تجسد قوة اللحمة التي تربط شعب المملكة بقائده الحكيم الذي يسعى على الدوام لتحقيق خير وأمن ورفاهية المواطن.

وقال «مع إشراقة الذكرى التاسعة للبيعة المباركة نجدد البيعة بكل الولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز»، مؤكدا «أن الملك عبدالله حقق إنجازات قياسية اتسمت بالشمولية والتكامل، جاءت في إطار منظومة كبرى للتنمية الشاملة والتحول الحضاري في المملكة، لنشاهد في كل يوم مشاريع تتخطى مقياس الزمن، مسجلة معدلات قياسية للنمو الاقتصادي من خلال بنية أساسية متكاملة ومشاريع كبرى، رصدت لها ميزانيات ضخمة تعكس رؤية الملك في تلمس احتياجات المواطن».

وأضاف: شهدت المملكة خلال السنوات التسع الماضية قفزات نوعية، وخطت خطوات نحو تنويع وتطوير مصادر الدخل غير النفطية بالتوسع في الصناعات التحويلية وتطوير الإنتاج الصناعي والزراعي، ودعم السياحة الداخلية كرافد اقتصادي واعد، واحتلت المملكة مكانة اقتصادية مرموقة في المحافل الدولية، فدخلت ضمن أقوى الاقتصاديات في العالم، وأصبحت عضوا في مجموعة العشرين،

الأمير فهد بن عبدالله

وبين سموه أنه على صعيد خدمة الحجاج والمعتمرين، يجري العمل حاليا على قدم وساق لتنفيذ أكبر توسعة عرفها التاريخ للحرمين الشريفين، علاوة على العديد من المشاريع لخدمة ضيوف الرحمن مثل مشروع قطار الحرمين، ومشاريع تطويرية عملاقة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وقال «على صعيد التعليم زاد عدد الجامعات إلى ضعف ما كانت عليه سابقا، وأمر الملك بإنشاء ثلاث جامعات جديدة في محافظات جدة وبيشة وحفر الباطن، وشهدت السنوات القليلة الماضية برنامجا تعليميا غير مسبوق، وهو برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، والذي تستفيد منه أعداد كبيرة من الطلاب السعوديين، ليواصلوا الدراسة في أعرق الجامعات العالمية.

واستطرد سموه قائلا: حظي الطيران المدني باهتمام بالغ من الملك لقناعته بالدور الحيوي الذي يلعبه في تحقيق النهضة التنموية الشاملة، وتأثيره في نجاح العديد من القطاعات الأخرى، وتمثل هذا الاهتمام في العديد من الأوامر والتوجيهات والقرارات التي كان من شأنها قيام الهيئة العامة للطيران المدني بإعداد الخطط اللازمة لتطوير شبكة مطاراتها، وهي تمثل احتياج سوق النقل الجوي وخدماته في المملكة حتى عام ٢٠٤٠م، وعليه فإن جميع مطارات المملكة إما تم تطويرها، وإما تشهد في الوقت الراهن مشاريع لتطويرها، ولم يقتصر الهدف من تلك المشاريع على استيعاب الزيادة في عدد المسافرين ومواكبة الطلب المتنامي والمتوقع على الحركة الجوية، بل أيضا رفع مستوى الخدمات على النحو المنشود ودعم البنى الاقتصادية لمختلف مناطق المملكة.

وأضاف: يشهد مطار الملك خالد الدولي بالرياض مشروعا لتطويره، ينطوي على مرحلتين، ترفع الأولى طاقته الاستيعابية إلى (٣٥,٥) مليون مسافر سنويا، ومن المتوقع إنجازها بنهاية عام ٢٠١٧م، فيما ترفع المرحلة الثانية طاقة المطار الاستيعابية إلى (٤٧,٥) مليون مسافر.

وقال «لا يفوتني هنا أن أشير إلى قرار مجلس الوزراء الذي بموجبه تم اعتماد «الخطة الإستراتيجية الشاملة للنهوض بصناعة الطيران المدني في المملكة»، وجاء القرار استكمالا للقرارات التي صدرت في مطلع ذي الحجة ١٤٣٢هـ، وقضت بنقل مهام الطيران المدني من وزارة الدفاع إلى الهيئة العامة للطيران المدني، وارتباط جهازها برئيس مجلس الوزراء مباشرة، وتستهدف تلك القرارات رفع كفاءة قطاع الطيران المدني وما يقدمه من خدمات.

وأضاف: كان من إحدى نتائج القرارات السابقة مضي الهيئة العامة للطيران المدني قدما في وضع وتنفيذ برنامج للخصخصة شمل العديد من المشاريع الكبيرة التي أسندت للقطاع الخاص أذكر منها مشروع إنشاء وتشغيل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة الدولي الجديد، ومن المتوقع إنجازه خلال عام ٢٠١٥م، أما الخطوط السعودية فهي تمضي قدما في تطوير دورها الرائد في تقديم خدمات النقل الجوي عبر شبكتها الواسعة التي تربط مختلف أرجاء البلاد بعضها ببعض ومن ثم بالعالم الخارجي، وقد حرصت على إضافة المزيد من المحطات الدولية كان آخرها تورنتو في كندا ولوس أنجلس في الولايات المتحدة ومانشستر في المملكة المتحدة، أما على صعيد شبكتها الداخلية فقد خصصت ٧٠٪ من رحلاتها لخدمة القطاع الداخلي، يضاف إلى ذلك تطوير «طيران السعودية الخاص» بأسطول حديث لخدمة الطلب المتزايد على الطيران الخاص على مستوى الشرق الأوسط، مع مواصلة تنفيذ مشروع الخصخصة إذ تمت خصخصة شركة الخطوط السعودية للتموين وشركة الخطوط السعودية للشحن المحدودة والشركة السعودية للخدمات الأرضية وشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران.

أمير المدينة:

تجديد العهد والوفاء لقائد فذ

واس (المدينة المنورة)

وصف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، ذكرى البيعة التاسعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم في المملكة بأنها مرحلة تجديد للعهد والوفاء تجاه قائد فذ وملك أعطى وقته لدينه ووطنه وكرس حياته وقفا على خدمة هذه البلد وشعبها.

وقال سموه إن هذا التاريخ يعني لنا في حياة أبناء منطقة المدينة المنورة تاريخا مميزا نتذكر من خلاله تلك الإنجازات العملاقة والبناء والعطاء الذي كرسه سيدي خادم الحرمين الشريفين لخدمة أقدس بقعتين على وجه الأرض (مكة المكرمة والمدينة المنورة) وهذا ما نشهده هذه الأيام مع إخواني أبناء المدينة المنورة في تسارع مع الزمن لإخراج هذه المدينة بمظهر يليق بجلالها وقدسيتها.

وأضاف قائلا نيابة عن أهالي منطقة المدينة المنورة أجدد معهم فرحتهم بمرور الذكرى التاسعة لتولي سيدي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في المملكة بما تعكسه

الأمير فيصل بن سلمان

هذه الفرحة من شعور نعتز به ونعيشه كل يوم مع أبناء المدينة المنورة الذين يعدون هذه المناسبة الوطنية عرفاناً بالحب والوفاء يبادلونه قادتهم جميعاً وفي مقدمتهم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء حفظهم الله وأعانهم.

موقفنا

يفتتح هذا النهار صباحه بشمس دافئة لا تؤمن بغروب، ويقدم نفسه من خلال طقس معتدل لا يرضى التقلب، ويدشن حضوره عبر موسم ربيع خضرته دائمة وأكله دون تعويل على رهانات الربيعات الخاسرة، هكذا أنت اليوم أبا متعب نستحضر حضورك البهي في تسع سنين ناجزة بالحب فيما بينك وبيننا، وعامرة بالود والتبجيل لك إنسانا ومكانة، كنت دمعة في أعين اليتامى في حين كان بعض الحكام العبثيين يتطاولون على الآباء والأمهات والطفولة البريئة، وكنت لغة عصية على التهاون فطوعت لك التضاريس نفسها وتحولت صحارى وجبال وأودية إلى معالم رفاه وشرايين حياة، ذكرى تاسعة تبشرنا يا وجه الخير باخضرار المساحات، وصهيل الموانئ ، واستنفار المطارات، فعهدك يا طويل العمر أحال هذا الوطن العزيز بك وبآل سعود إلى ورشة أمل وعمل، ومن الطبيعي أن تشعر العتمات بالخجل أمام أضواء وجهك وبياض قلبك وسخاء كفك، تسعة أعوام غدا فيها للزمن معنى الاختزال والكثافة فالذين عمروا جبروتهم طويلا على ظهور شعوبهم ذهبوا إلى أرشيف التاريخ، أما نحن العاشقون لهذا الوطن لا نفقه أكثر من حس الانتماء ولا نجيد إلا تعابير الولاء تحت دفء شمس سعودية لا تمنح فرصة لدسائس الليل، تسعة أعوام يا أبانا نستحضرها ونذكرك بالخير عشت مثلها بل ضعفها والحاديان سلامة وثواب.

عكاظ OKAZ